الثانية إعدادي	الاجتماعيات	المغرب موارد باطنية مختلفة

المغرب موارد باطنية مختلفة

مقدمة

يمتلك المغرب مجموعة متنوعة من الموارد الباطنية التي تشمل المياه الجوفية، والمعادن، ومصادر الطاقة. تُثير هذه الموارد أسئلة حول أماكن تركزها وأهم الصعوبات التي تواجه استغلالها.

المياه الجوفية: اختلاف في التوزيع والحجم

الفرشات المائية

يوجد في المغرب ثلاثة أنواع من الفرشات المائية: فرش سطحية وفرش جوفية متركزة في الشمال، وفرش عميقة ذات قابلية ضعيفة للتجديد في الجنوب. تتركز هذه الفرشات بشكل رئيسي في أحواض الأنهار والمناطق الجبلية.

الأحواض المائية

يتوفر المغرب على ثمانية أحواض مائية تتفاوت في حصيلة الموارد المائية المتاحة. يحتل حوض سبو المرتبة الأولى بحجم 4200 مليون متر مكعب، يليه حوض أم الربيع بـ 4010 مليون متر مكعب، ثم ملوية وسوس وغيرها. يبلغ حجم الموارد المائية السطحية في المغرب نحو 11037 مليون متر مكعب، في حين أن المياه الجوفية أقل حيث تصل إلى حوالي 2650 مليون متر مكعب.

تنوع الموارد الباطنية في المغرب

الموارد المعدنية

تتميز الثروات المعدنية في المغرب بتنوعها، ويشمل ذلك الفوسفاط الذي يمنح المغرب المرتبة الثانية عالميًا في الإنتاج، ويتم استخراجه من مناطق مثل خريبكة واليوسفية وبنجرير وبوكراع. إضافة إلى ذلك، يُستخرج الحديد من مناطق الناظور والصحراء (المرتبة 47 عالميًا)، في حين يُستخرج الرصاص (المرتبة 8 عالميًا) والزنك (المرتبة 16 عالميًا) من مناطق مثل الريصاني (بومعيز) وخنيفرة (تمحضيت). على الرغم من هذه الثروات، فإن معظم المعادن تُصدر خامًا دون تصنيع.

الموارد الطاقية

تشمل الموارد الطاقية في المغرب النفط في سيدي قاسم، حيث يصل إنتاجه إلى 103 ألف طن، والصخور النفطية في تمحضيت ومصقالة، والغاز الطبيعي في الصويرة بحجم إنتاج يبلغ 49 مليون متر مكعب، والفحم الحجري في جرادة الذي يُقدر إنتاجه بـ 322 ألف طن. مع ذلك، يظل الإنتاج المحلي ضعيفًا ولا يغطي الاحتياجات الوطنية، كما يواجه استخراج الفحم واستغلال الصخور النفطية تحديات كبيرة، مما يدفع المغرب إلى استيراد معظم حاجياته من الطاقة.

خاتمة

يعاني المغرب من تبعية كبيرة للخارج في مجال الطاقة، حيث يعتمد بشكل كبير على استيراد البترول. لتقليص هذه التبعية، يتعين تطوير الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.